مسؤول : المغرب اتخذ مبادرات فعالة لتعزيز الابتكار في مجال الطاقات المتجددة

قال المدير العام لمعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة بدر إيكن، يوم السبت في أبوظبي، إن المغرب اتخذ مبادرات فعالة لتعزيز الابتكار في مجال الطاقات المتجددة .

وأوضح إيكن، الذي كان يتحدث خلال مائدة مستديرة حول "الابتكار والتحول في مجال الطاقة" على هامش أشغال الجمعية العمومية التاسعة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا"، أن هذه المبادرات تقوم على دعم وتوسيع هياكل البحث العلمي وتشجيع التعاون الدولي في مجال الطاقات المتجددة من أجل بلوغ الأهداف المنشودة.

وأكد أن الابتكار يعد أنجع طريقة للحد من تأثير تغير المناخ، مسجلا استحالة قيام أي شعبة طاقية لوحدها بتلبية الطلب العالمي على الطاقة، بل يجب العمل على اعتماد مزيج طاقي متوازن تحظى فيه الطاقات المستدامة بمكانة خاصة، اعتبارا لما توفره من مزايا بيئية واقتصادية واجتماعية وحلول لتعميم الولوج إلى الكهرباء.

وأشار المسؤول ذاته إلى وجود حاجة ملحة إلى مصادر طاقات متجددة أكثر كفاءة، وتخزين غير مكلف للطاقة ، وشبكات كهربائية ذكية وكذا لأنظمة فعالة للحد من الغازات الدفيئة ، مبرزا أهمية انخراط الشركات الخاصة في البحث والابتكار لتطوير الحلول الكفيلة لرفع التحديات أمام المنظومة الكهربائية، سواء من حيث العرض أو الطلب.

كما توقف إيكن عند دور التعاون الدولي في النهوض بمجال الطاقات المتجددة، واصفا في هذا الصدد التعاون المغربي الألماني بـ"النموذجي" لاسيما من خلال تطوير منصة للبحث والابتكار بين

الشركات والمعاهد في كلا البلدين. وتضمن برنامج الدورة التاسعة للجمعية العمومية لـ"ايرينا" التي تختتم غدا الأحد عقد ثلاثة اجتماعات وزارية لتبادل الخبرات والتجارب بين بلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية والدول الجزرية النامية وإطلاق دراسة جديدة للوكالة الدولية للطاقة المتجددة حول "دور النوع الاجتماعي في تحول قطاع الطاقة"، كما سيتم بنفس المناسبة اختيار مدير عام جديد للوكالة الدولية للطاقة المتجددة علاوة على تنظيم جلسات للمناقشة المفتوحة أمام ممثلي أعضاء الوكالة وشركات القطاع الخاص.

تجدر الإشارة إلى أنه تم إحداث الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في السادس والعشرين من يناير 2009 في بون بألمانيا بعد ما قامت 75 دولة بالتوقيع على نظامها الأساسي.

وشهدت الجلسة الأولى للجمعية العامة لإيرينا التي عقدت في عام 2011 الإعلان رسميا عن اختيار الإمارات مقرا دائما للوكالة التي تعد المنظمة الحكومية الدولية المعنية بالتشجيع على اعتماد الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم.